

الشرطة الصهيونية تداهم جامعة القدس بعد اشتباكات بين الطلبة العرب والصهاينة

جنود الاحتلال الصهيوني يملأون شوارع مدينة بيت لحم عشية الأعياد الميلاد

الأرض المحتلة ٢٦ - الكوالات - واع : داهمت الشرطة الصهيونية جامعة القدس وذلك إثر اندلاع اشتباكات بين الطلبة العرب وعناصر صهيونية يوم أمس .

اعلن ذلك قاطع بلسان شرطة العدو اليوم وأشار الى ان قوة من الشرطة طوقت الجامعة الشراشبات عتيفة وقطعت بين الطلبة وعبد من الصهاينة وأسفرت عن جرح شخصين على الأقل .

وكانت جامعة القدس قد تعسفة واسعة ضد المواطنين العرب الذين يرفضون سياسة التمييز العنصري التي تمارسها السلطات الصهيونية ضد الطلبة العرب .

وذكرت وكالة الانترنيتيبيس - من جانب آخر جرت احتفالات التي أوردت النيا اليوم . ان اجاد البلاد في مدينة بيت لحم سلطات الاحتلال مارست اعبالا . بالصفة الغربية المحتلة وسط

مظاهر مسلحة مكثفة من جانب سلطات الاحتلال الصهيوني . وذكر ان الجنود الصهاينة انتشروا على ارضة الشوارع وخلف النوافذ وبين المواطنين فيما كان ازيز الطائرات يطلق على اصوات الموسيقى .

وانتشر عدد لا يحصى من رجال الامن الصهاينة والجنود الذين استخدموا كلابا بوليسية وذلك خوفا من قيام المواطنين العرب بالتظاهر ضد سلطات الاحتلال .

وفي بيروت قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السيد خالد القاهوم في تصريحات نشرت اليوم : ان اجتماعا سيعقده المجلس المركزي الفلسطيني بعد غد (الاثني) لناقشة الأوضاع العربية التي أعقبت مقتل رئيس النظام المصري الخائن السادات .

واشار الى ان المجلس الفلسطيني سيجري أيضا بحثا مستفيضا للاوضاع في لبنان في ضوء الحشود العسكرية الصهيونية والتحديات التي يشنها الارهابي متابعي يفيكس ووزير حربه ارييل شارون .

واشار الى ان المجلس سيجتاز ايضا اوضاع المواطنين في الأراضي العربية المحتلة في ظل محاولات المسو لتطبيق مؤامرة الحكم المحلي إضافة الى موضوعات هامة عديدة أخرى . من جهة أخرى تعقد اللجنة الفلسطينية الاربعة المشتركة

مؤهل بولندي يعلن عن قرب إطلاقه سلاح المقاتلين مناعلا الاكمام العرفية في البلاد

بون ٢٦ - الكوالات - واع : أعلن الرائد (فيسلاف جوريكي) المتحدث باسم المجلس العسكري البولندي ، ان معظم الأشخاص المعتقلين منذ اعلان حالة الاكمام العرفية في الثالث عشر من الشهر الحالي سيقول يطلق سراحهم قريبا ، وان الصحفيين الغربيين سيكون لهم مطلق الحرية في الاتصال بهم .

وأوضح الرائد جوريكي في حديث صحفي الى الشبكة الرئيسية لتلفزيون ألمانيا الاتحادية اذيع اسم . ان بعض المعتقلين ان يطلق سراحهم حيث انهم قد اعتزلوا بارتكاب مخالفات سابقة اعلن اعلان الاحكام العرفية .

واضاف المتحدث باسم المجلس العسكري . اننا لا نسمي الى شن حرب ضد نقابة - التضامن . ولكننا نعمل على تجنب وقوع حرب اعلية دامية .

واكد ان اتخاذ قرار اعلان الاحكام العرفية كان الوسيلة الوحيدة لتجنب تصاعد الأزمة في بولندا .

ونتيجة اخرى . اعلنت اذاعة واتش - امس ان اكثر من ألف من عمال المناجم وصلوا اضربهم الذي مضى عليه عشرة أيام .

واضافت الاذاعة البولندية ان العمال الذين يحتلون منطقة المناجم في ريموت بمقاطعة سيليزيا الجنوبية قد انتهوا لكون الاذاعة البولندية اوضحت ان ١٧٧٦ عاملا بأحد المناجم الجائرة لئلا المنطقة مازالوا مضربين عن العمل والذي بناه اثر اعلان حالة الاكمام العرفية في الثالث عشر من كانون الاول الحالي .

وفي موسكو انهم معلق للتلفزيون السوفيتي الاذاعة الاميريكية امس . بانها تستغل الأزمة البولندية كذريعة لتحويل انتباه الشعب الاميريكي عن التابع الاتحادي والسياسية الحادة في الداخل . وقال ايضا

٥ ملايين دينار قرض للصومال من الصندوق العربي للاقتصاد والاجتماعي

الكويت - ٢٦ - واع : قدم الصندوق العربي للاقتصاد والاجتماعي قرضا للصومال بقيمة خمسة ملايين دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع مياه مقبوض الثاني .

ووقع اتفاقية القرض في الكويت اليوم عن حكومة الصومال سفيرا لدى الكويت السيد علي حاج حاشي وعن الصندوق مديره العام رئيس مجلس الإدارة الدكتور محمد العمادي .

وجاء في نشرة صحفية وزعها الصندوق ان المشروع يهدف الى سد التفتق في مياه الشرب الذي يعاني منه سكان مدينة مقبوض حتى عام ١٩٧٧ ومواجهة احتياجاتهم من ماء عام ١٩٩٠ .

اقترح لعقد معاهدة سلام بين اليابان والصين

طوكيو ٢٦ - انصات - واع : ذكرت اثناء صحفية في طوكيو اسم ابي كيتشي (اليابانية) ستقرر اجراء محادثات بين وزير خارجية اليابان والاتحاد السوفيتي لتهدد الطريق أمام عقد معاهدة سلام بين البلدين .

ونسبت الأنباء الى هذه المصادر قولها ان اليابان ستؤد خلال الاجتماع المقترح ان عقد معاهدة سلام بين البلدين ان يتم الا بعد حل نزاعهما الاقتصادي المتعلق بأربع جزر يتنازع عليها البلدان منذ الحرب العالمية الثانية .

ونسبت الأنباء الى هذه المصادر قولها ان اليابان ستؤد خلال الاجتماع المقترح ان عقد معاهدة سلام بين البلدين ان يتم الا بعد حل نزاعهما الاقتصادي المتعلق بأربع جزر يتنازع عليها البلدان منذ الحرب العالمية الثانية .

استعداد سوفييتي للتراجع عن خطط

التسلح النووي في اوربا

موسكو ٢٦ - واع : قال مسؤول عسكري سوفييتي كبير ان بلاده مستعدة للتراجع عن خططها لنشر اسلحة نووية في اوربا مقابل ان تتخذ دول حلف شمالي الاطلسي تاتسو خضرة مماثلة .

نسبت وكالة تاس السوفيتية الرسمية الى الناطق بلسان مركز القيادة العسكرية السوفيتية الفريق نيكولاي شيروف قوله في مقابلة تلفزيونية ليلية امس ان موسكو مستعدة للتراجع عن التسلح النووي في اوربا بما في ذلك نشر اسلحة متوسطة المدى وتكتيكية على شرط ان تكون الخطوة متباعدة مع الدول الغربية .

واضاف اذا لم يكن الغرب مستعدا لاتخاذ قرارات كيدة فستن نوافق على اجراء خفض في عدد الرؤوس النووية متوسطة المدى

اتفاق

بيون ٢٦ - انصات - واع : توصلت الحكومتان السوفيتية والاسرائيلية بعد عامين من المفاوضات المكثفة الى اتفاق مبدئي لتسويد سوريا بمقتضاء مادة اليورانيوم من اسرائيل .

وذكرت صحيفة . ماتريو سولزا . السوفيتية . ان اتفاقات بينا الشان سوف ترقها حكومتا الدولتين في شهر القليل .

ويذكر ان الدول الرئيسية التي تصد اليورانيوم من سوريا هي الولايات المتحدة وجنوب افريقيا وتامبيا والبنجر والمالايين .

توبلبي ٢٦ - افب - واع : اعلنت لجنة التطور والغاز الطبيعي الهنكية . انه قد تم اكتشاف حقل

غاز من النوع الجديد في ولاية كوجرات

غربي الهند . وقد تم العثور على الغاز بكميات كبيرة في عمق ثلثة آلاف متر في قرية (بويند) بالولاية المذكورة .

انخفاض

طوكيو ٢٦ - انصات - واع : انخفضت صادرات اليابان من السيارات الشهر الرابع على التوالي في شهر تشرين الثاني الماضي وذلك بسبب تدهور الطلب في الولايات المتحدة وكندا .

وبعض دول اوربا الغربية . بالإضافة الى الركود الاقتصادي في اوربا .

اليابانية امس . ان معدل صادرات السيارات اليابانية هذا العام قد انخفض بنسبة ٢٠ في المائة بالمقارنة مع العام الماضي .

قضايا

كيف أكدت قادتيت صدام إن صراعنا مع الغرب

لهو صراع قومي وحضاري ؟



ما ثبت من خلال محاولاتهم لتحرير الاسلام ومحاولاتهم لاحداث الوقيعة بين جوهو العربية وجوهو الاسلام ومحاولاتهم لفرض الوصاية على الشعوب والدول الاسلامية . ومحاولاتهم تصدير الكارهم التخريبية المتخرفة بالعنف وبالقوة ويبنون اي احترام للقوانين وللأعراف وللأضواء الدولية .

أكدت المعركة ان الحكماء العرب ضالعون في المخطط الامبريالي الخبيث الذي يرمي الى تعطيل حركة النهوض والتقدم في قطننا العراقي وفي أي قطر عربي آخر . وهذا واضح من خلال محاولتهم لتخريب المنشآت الاقتصادية وشن الاعتداءات على المراكز الحيوية وغنفسا المنشآت النووية التي قام العدو الصهيوني بضررها نيابة عنهم وعن كل أعداء النهوض والتقدم والطور من اميراليين ورجعيين وعنصريين ومتخلفين .

أكدت المعركة ان العداء التاريخي الفارسي التاتل . وثيق الصلة بالعداء الصهيوني المتواصل ايضا . وان كليهما يتصرف بنفس المنطق وبذات السلوك تجاه الارض والامة العربية .

وان كليهما عنصري وكليهما عدواني وكليهما استيطاني وكليهما خائن وشريك للامبريالية . ولقد كان للتعاون التسليحي والاقتصادي والسياسي الذي تكشف طيلة زمن الحرب بين الكيانين الفارسي والصهيوني أثر بالغ في تأكيد هذه الحقيقة التاريخية . كما كان له اثر بالغ في تأكيد التحالف الصهيوني الفارسي الامبريالي في وجه تقدم ونهوض الامة العربية . فكم ان الصهاينة مستفيدون من انشغال العراق ومن اطالة أمد الحرب ومن استنزاف قدرات العراق ومن الاستنزاف التي قد تلحق به جراء العدوان الفارسي .

فان الفرس مستفيدون كذلك من هذه الحرب ومن استمرار ضعف الامة العربية لكي يسهل عليهم المشاركة في اقتسام الغنائم والحصص مع الصهاينة ومع القوى الطامعة الأخرى سواء في منطقة الخليج العربي أو غيرها .

هذه الحقائق والمعطيات تؤكد في مجموعها ان قاصمة العرب الثانية - قاصمة صدام وما تحقق فيها من انتصارات عظيمة كانت معركة فرعية بلحمنا في القادسية الثانية مستغلين انتصارات ويطولون اجدادهم في القادسية الاولى وفي مشارك العرب الظاهرة كما قاتل جيشنا وشعبنا في القادسية الثانية دفاعا عن حقوق وسيادة العراق وهو الذرع الحضين والجناح القوي للوطن وللامة وقاتلوا نيابة عن الامة العربية في حاضرها وفي مستقبلها . قاتلوا من أجل الدفاع عن الحضارة العربية وعن الفكرة القومية وعن الانشاء القومي وعن قوة الارض والياه والجزر والخليج بأكمله . وهكذا اكروا انهم يقاتلون بحق وبجدارة دفاعا عن الامة وعن المبادئ . كما اكروا انهم يقاتلون بحق وبجدارة واحدا من قوى الشر والتخلف والصهيونية التي تناصب الامة العربية والعداء وتحاربها فكريا وحضاريا والمصور .

فصل زكي

من المعاني البليغة لمركتنا القومية المقدسة التي نخوضها نيابة عن الامة العربية ودفاعا عن حقوقها في الارض وفي الياء وفي الجزر وفي السيادة . انصا أكدت بلا لبس ولا غموض . ان صراعنا مع الغرب ليس صراعا اقليميا ولا مرحليا ولا حدوديا . كما انصا يحاول البعض ان يطر . كما انصا ليس صراعا مؤقتا معزولا عن الطبيعة المتغيرة والحقد التاريخي والنظرة الشوفينية والنهج التوسعي والروح العدوانية للحكام الفرس . فهو صراع قومي وتاريخي وحضاري في ان واحد . صراع يتجاوز حدود الارض الى الانسان ويتجاوز حدود الحاضر الى المستقبل . ويتجاوز حدوده الراعنة الى حدود أوسع جغرافيا ويتجاوز مخططات وأطماع الفرس الذاتية الى مخططات وأطماع قوى الشر والعداء المعروفة للعراق وللامة العربية . بما فيهم الطامعون المعتدون الفرس .

فالتاريخ يشهد ان العداء الفارسي للعرب وللعربية بدأ منذ آلاف السنين وتطور مع الزمن ولم يترك الفرس فرصة للمعدان وللتنوع والاحتلال الا وقاموا بها . كما انهم لم يتركوا فرصة للتأمر والتخريب الا وقاموا بها . وقد استمر بهم هذا الحال حتى الان .

والوقائع بما فيها تسلسل الاحداث والتطورات التي سبقت العدوان الفارسي في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ وما فيها التحذيرات والاستعدادات التي قام بها حكام طهران تمهيدا لشن الحرب على العراق . تؤكد ان الحرب الحالية هي مرحلة فقط من مراحل تفكير وسلوك الخطة الفارسية . وهي مرحلة شديدة الارتباط بمراحل العدوان السابقة وشديدة الارتباط ايضا بما يبني في المستقبل .

وتؤكد الوقائع والممارسات وتصرفات المعتدين الفرس انهم لا يطمعون في الارض فقط . بل انهم يحملون جيشا حلوا واستطاعوا . معول الهدم والتدمير والتخريب للحضارة والثقافة ولكل مظاهر العلم والتجديد والتطور والنهوض وذلك لانه لا يريدون ان يكون هناك بون حضاري بينهم وبين جيرانهم العرب ولا يريدون ان يظهر عجزهم عن بناء حضارة ذاتية خاصة بهم . وهذا هو السبب في تخلفهم وفي عدائهم لكل مظاهر الحضارة في كل العصور .

أكدت وقائع وتطورات المعركة ان اطماع الفرس ليس لها حدود . فهي تستهدف العراق أولا وبشكل مباشر . وتهدف الى احتلال الخليج العربي والجزيرة العربية . وهذا ما عبر عنه بصراحة بعض الحكام الفرس . وهو ما أكدت ايضا اعتداءاتهم على الشقيق الشقيق وتبديداتهم للبحرين والسيطرة والوصاية على منطقة واقطار الخليج . اضافة الى مخططاتهم المعروفة الذي يستهدف تقريس المنطقة بما يحني ذلك من طمس لعروبتيا ولحضارتيا ومن تغيير لهويتها السكانية ولتاريخها القومي المعروف .

أكدت المعركة ان الفرس يعملون بكل امكاناتهم على توسيع دائرة عدائهم وحقدهم وتخريبهم خارج الدائرة العربية الى الدائرة الاسلامية والدولية . وهذا



جنود الاحتلال الصهيوني ينتشرون في مدينة بيت لحم المقدسة عشية الأعياد الميلاد المجيدة . وذلك خوفا من تصاعد تمسك المواطنين العرب ضد الوجود الصهيوني .

قادية صدام

وتمزيق

الأوهام الخمينية

حاول النجباء الخميني ، ان يركز في عقل السذج من أبناء الشعوب الإيرانية ، بأنه يمتلك « قوة سحرية » استطاع من خلالها تحريك الشارع الإيراني ، وزعزعة نظام الشاه « القوي » بكل أجهزته القمعية المعروفة .. وقد راح جلاوزة خميني من ملالي ورجال سياسة ورجال اعلام يروجون لهذه الفرية ، الى جانب الاعلام الغربي-الاميرالي ، الذي راح « ينفخ » بهذا « البالون » الجديد وفق خطة مرسومة لزعزعة أمن واستقرار بلدان الخليج العربي ، والعمل على مضايقة العراق والتأثير على نهجه الثوري المستقل في البناء الداخلي ، وفي مقاومة المشاريع الاميرالية - الصهيونية - الاستعمارية .

كما تبين هذه البدعة المرفوضة بعض حملة الجندية العربية . ممن سخروا امكاناتهم لمقاومة النهج المستقل لعراق السابح عشر ممن تموز ، واضعين انفسهم ، موضوعيا في خدمة المخططات الاستعمارية ، والقوى المشبوهة التي تعمل على تطويق ثورة السابح عشر من تموز ووضع العصي في عجلة مسيرتها الثورية ذات النهج المستقل المتميز . والغريب ان بين هؤلاء من يدعي « العلمية » و « الرسوخ » في استيعاب التطور التاريخي للمجتمع ونور الفرد في التاريخ فليسوا « العمان » وجدوا انفسهم دعاء لورثة افصح انظمة القرون الوسطى ومحاكم التفتيش سيئة الصيت .

وهكذا وقع الخميني ، واللاهوتون خلف نظامه « الثوري الديمقراطي » في الوهم القاتل بامكانية هذا الدجال في اشغال « الثورة » وتحريك الجماهير في اية بقعة في العالم ، بقدراته الخارقة . بعد اسقاط نظام الشاه .

من اسقط نظام الشاه ؟

ان الف باء الادب السياسي التقدمي ، يقول ، ان الشعوب هي صانعة التاريخ ، وان الجماهير هي التي تقوم بالتغييرات الكبرى وفق ظروفها ، وتخطيط قيادتها . كما تقول البيهيات السياسية ان هذه الجماهير لن تتحرك للقيام بهذا التغيير الا وفق شروط وظروف خاصة ، عبر الدور المتحد للقيادات الثورية في استثمار الفرص المتاحة بقدر ما تمتلك من البراعة والقدرة .

وعلى هذا الاساس ، فان الوضع في اواخر ايام الشاه كان مهيئاً للانفجار ، بسبب تضج الظروف الموضوعية في المجتمع ، حيث استقطاب واشتداد حدة التناقضات الطبقة والاجتماعية بين جماهير الشعوب الإيرانية الجامعة وبين بزخ النظام الشاهنشاهي . وحتى حركة الاصلاح والتحديث التي حاول الشاه القيام بها في السنوات الأخيرة من حكمه ، كانت معزولة وفوقية ونقلا الى بعض مظاهر التقدم الغربي الذي لا يتناسب مع واقع المجتمع الإيراني . فانتشرت البطالة ، واتسعت الفجوة بين الريف والمدينة .. وراحت عشرات ومئات المليارات من عوائد النفط تصرف على بزخ العائلة الحاكمة وحاشيتها من السياسيين وكبار الضباط المالكين . كما مارست أجهزة القمع اشد انواع التعذيب والمطاردة بحق القوى السياسية الوطنية ومنسبياً . واتسع نطاق التهمة والظلم حتى بين صفوف الجيش الإيراني .. وهكذا تجمعت عوامل الثورة والاستعداد لها ، مما اقنع الاميرالية الاميركية التي كانت تخشى ضياع ايران من قبضتها في حالة سقوط نظام الشاه على يد القوى الوطنية والتقدمية الإيرانية . فلبعت ورقة رجال الدين والخميني بالذات للمجيء كبدل مقبول . فقد كانت القوى السياسية الوطنية التقدمية رغم عزلة نظام الشاه ، عن جماهير الشعوب الإيرانية ، متخنة بالجراح بسبب الارهاب الشاهنشاهي ، الدموي وعزلة بعضها الآخر بسبب سياساتها الخاصة .

اما التيار الخميني الرجعي ، فقد كان مقبولا من جانب القوى الاميرالية كحليف استراتيجي ضد التقدم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي . كما ان هذا التيار لم يتعرض للاضطهاد ، والقمع الديموي كما تعرضت التيارات والتنظيمات السياسية المعارضة الاخرى ، وهو بالاضافة الى ذلك كان مقبولا من جانب الجماهير البسيطة المتدينة والمخدوعة .

لقد تجمعت عوامل الانفجار في قلب المجتمع الإيراني ، وانفجرت فعلا بعض البدايات ، وانفجرت الجماهير للسحق بعقوبتها لتسقط نظام الشاه ، وكان اللينل المقبول من جانب الولايات المتحدة الاميركية ، هو التبرير الديني ، وبالذات جناح خميني .

ان ، من اسقط نظام الشاه ؟ هي « قنرات » خميني « الخارقة » أم الشعب الذي قدم مئات والاف الضحايا طوال سنوات النضال ؟ وبقل الاجابة على هذا السؤال ، نطرح سؤالا آخر - اذا كان خميني يمتلك

تدريب ابناء

الشعب

على السلاح

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري القادم
كانون الثاني ١٩٧٤

ان تدريب اعداد كبيرة من ابناء الشعب تدريبا عسكريا يوفق للبلاد جيشا احتياطيا الى جانب الجيش الوطني يمكن ان يسهم اسهاما فاصلا في حماية الثورة والوطن وتأييد المهام القومية .

مهام عبد الغني

من مخاطر الاطماع الفارسية في الخليج العربي من جهة ، ومن المخطط الاميرالي - الصهيوني الاستعماري ، بدفع ايران لمشاغلة العراق والهائه عن دوره القومي ، في هذه الظروف بالذات ، لتحرير مشاريع الاستسلام من جهة اخرى .

ورغم محاولات تهويل الوضع في ايران ، وقواتها المسلحة ، والتدريب المستمر لمكثرتا « القسوة الخامسة » العسكرية في العالم ، فان عراق البعث كان القطر العربي الوحيد المؤهل لمواجهة الهجمة « التتريه » الجديدة ، التي كانت تتوخى اجتياح الخليج العربي برمته . وكانت قادية العرب الجديدة ، قادية صدام الجديدة ، التي اعاد فيها صناديد القرن العشرين ، احقاد سعد وخالد والقعاق ، امجاد اجدادهم الاطال في قاديستهم الاولى فاسقطوا والى الابد اسطورة خميني الدجال ، وجيشه الجرار ، الذي لم يسجل له التاريخ اشراقة واحدة منذ هزيمته في القادية الاولى .. فازاحت انتصارات جحافل الفارس صدام حسين ، القلق الذي ساور نفوس الكثير من الاشقاء العرب بسبب الاطماع الخمينية .

لقد اعادت القادية الجديدة ، الامور الى نصابها ، فظهرت ، ان ما سمي بـ « الظاهرة الخمينية » ما هي الا سحابة صيف عملت اطراف كثيرة على تضخيمها لتحقيق اغراض شتى ، كما اظهرت القادية الثانية ، ان طلائع الثوري ، هو الوريث الشرعي لكل امجاد الامة وبطولاتها عبر التاريخ ، وانه البطل الذي لا يقهر والمبدع الذي يتعامل مع كل مفردات الحياة ويواجه كل صعوباتها بنجاح ومقدرة عالية اذا ما توفرت له القيادة المخلصة الشجاعة التي تفجر طاقاته وتوفر له مستلزمات النصر .

كما اظهرت قادية صدام ، ان ما يسمى « عدم مقدرة العربي على مواجهة السلاح الاميركي » ما هو الا خدمة بثها الكيان الصهيوني والانظمة المستسلمة لهد العزائم وتكريس روح الاستسلام والخور في نفوس ابناء شعبنا . كما اظهرت قادية العرب الجديدة ، ان المقاتل العربي قائد اكان ام جنديا ، قادر على خوض معركة طويلة الامد مع كل الاعداء ، حتى اولئك الذين يفوقونه عددا وعدة ، كما هي الحال بالنسبة للعدو الفارسي المنصري وحربه العدوانية التي دخلت شهرها السادس عشر .

كما اثبتت قادية صدام ان العربي يتعامل بمقدرة عالية وعقل متفتح مع التكنولوجيا الحديثة وبحسب حساب كل شيء بما في ذلك الظواهر الطبيعية ويعانجها بمهارة ، ويجمع بايداع اقتصاد الحرب باقتصاد التنمية ، فلا يفرق في جانب منها على حساب الجانب الاخر . بل ان العقل العراقي المبدع جعل هذين الجانبين يكملان بعضهما البعض ، فيعطيان نتائج رائعة .

والى جانب هذه المؤشرات الايجابية المشرفة اثبتت القادية الجديدة ، ان الاطماع الخمينية الفارسية حليفة الصهيونية ، لاستشيفد قطرا عربيا بذاته ، وانما تستهدف امتقا أرضا وشعبا وتاريخا ، تحت ستار الدين . وقد اثبتت الاحداث صحة التحذيرات التي اطلقتها العراق منذ اوائل السبعينات ، يوم احتلت قوات الشاه المقبور الجزر العربية الثلاث . كما اثبتت الاحداث القريضة صحة الاستنتاجات العلمية الدقيقة التي خرجت بها قيادة الحزب والثورة ازاء نظام خميني الجديد اطماعه التوسعية .. واثبتت الاحداث ان الوقوف موقف المنقرض من العدوان الفارسي على قطرنا ، ان ينقد الاجزاء العربية الاخرى من الاطماع الفارسية .

اخيرا ، فقد برهنت القادية الجديدة ، على ان عراق السابح عشر من تموز ، القوي المتماكب الموحد ، وقواته المسلحة الضاربة المنتصرة ، وقائده الفذ الهام ، كان وسيبقى ، الصخرة الصلدة التي تتحطم عليها اطماع الاميراليين والصهاينة والفارس المنصريين . وانسه الحارس الامين للجناح الشرقي للوطن العربي ، رغم كل المواقف المؤلة التي وقفها البعض ، ورغم نقيع حملسة الجنسية العربية .

وراح يبني تجربة متميزة في البناء المستقل على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية . وان عراق السابح عشر من تموز الذي راح يحتل موقعه اللائق في الاسرة الدولية ، وفي حركة عدم الانحياز ومجموعة الدول الثمانية ، والذي فتحت الثورة امامه كل ابواب التقدم والانطلاق نحو الغد المشرق ، والذي اقسام قيادة وحزبا وشعبا على مضايقة الجهود وتعييض سنوات التخلف والقهر ، فتحول العراق بفضل ذلك الى ورشة عمل كبرى ، تكتشر رافعات العمل والبناء فيه بعدد النخيل . نقول ان شعبنا الذي انطلق في دروب البناء والحرية والتقدم ، وعراقنا الذي استعاد وجهه المشرق تحت راية البطل القومي صدام حسين ، لم يعد تربية صالحة لتفريق بيوض الافاعي السامة . فقد سحبت الثورة باجرائاتها ، وانجازاتها ومعالجاتها العلمية الصائبة ، البساط من تحت اقدام كل قوى الردة التي كانت تمشي على اخطاء وسياسات الانظمة التي سبقت الثورة .

وهكذا فما ان بدا نظام الدجال خميني تحرشاته ضد عراق الثورة ، حتى التفت شعبنا سدا فولانيا حول قيادته الشجاعة ، التي بذلت ما في وسعها لازالة الارواق خميني عن عقل متخلفي قم وطهران ، فتحت باقصى نزجات الصير

لقد اعادت القادية الجديدة ، الامور الى نصابها ، فظهرت ، ان ما سمي بـ « الظاهرة الخمينية » ما هي الا سحابة صيف عملت اطراف كثيرة على تضخيمها لتحقيق اغراض شتى ، كما اظهرت القادية الثانية ، ان المقاتل العربي ، هو الوريث الشرعي لكل امجاد الامة وبطولاتها عبر التاريخ ، وانه البطل الذي لا يقهر والمبدع الذي يتعامل مع كل مفردات الحياة ويواجه كل صعوباتها بنجاح ومقدرة عالية اذا ما توفرت له القيادة المخلصة الشجاعة التي تفجر طاقاته وتوفر له مستلزمات النصر .

وخطب النفس ، حقنا للدماء ، وحيا بالسلام وحرصا على علاقات الجيرة ، الا ان غرور وغطرسة وعنصرية الشاه الجديد ، واوهامه السخيفة ، دفعتة للانفال في طريق الضلال ، فاعلن حربه العدوانية في الرابع من ايلول ١٩٨٠ ضد قطرنا ، والتي هل لها وباركها العملاء من حملة الجنسية العربية ، ممن راخوا يطمون باضفاف الثورة واسقاطها .

ان خميني بعقليته الرجعية المتخلفة ، سقط في هوة اوامه في احداث ردة في عراق السابح عشر من تموز . الا ان تساؤلا يطرح على اولئك الذين يدعون العلمية والتحليل المادي للتاريخ ، ويفترض انهم حفظوا ماكتب عن دور الفرد في التاريخ ، وعن الشروط الموضوعية والذاتية للتغيرات الكبيرة في المجتمعات ، كيف صور هؤلاء لخميني وزبائنه ، ان بامكانه التأثير على هذا الجبل الشامخ من المجد والبناء والانتجازات ؟ فدفعوه لمواجهة عراق صدام حسين وهو في اوج قوته وازدهاره وانطلاقة الثورة ، فوضوا انفسهم شاموا ثم ابوا الى جانب القوى الاميرالية والصهيونية التي نعت نظام خميني ، هي الاخرى بنفس الاتجاه .

لقد راهنت بعض الانظمة العربية على نظام خميني ، واطماعه ، و « قدراته الخارقة » ، البعض الآخر ، وقد بن نظام الخيانة في دمشق الجميع في ثقافته وتعلقه ، لهذا النظام المتخلف ، كيدا لعراق البعث العملاق ، متسترا خلف ادعاء نظام خميني بنصرة القضية الفلسطينية ، التي فضح زيفها نظام طهران بنفسه باعترافه بالتعاون التسليحي والاقتصادي مع العدو الصهيوني . غير ان عراق السابح عشر من تموز وقيادته الثورية التاريخية التي راقت تطورات الوضع على الساحة الإيرانية منذ البداية وضعت يدها على حقيقة الاصاب التي كانت تحرك الاوضاع في ايران ومعرفتها الدقيقة بحقيقة الزمرة المتخلفة التي تسلطت على الاوضاع هناك ، بدا يحذر

هذه « القدرة الخارقة » لاسقاط نظام الشاه فلماذا لم يسقطه قبل هذا التاريخ ؟ الجواب بالطبع ان نظام الشاه ، سقط بسبب استقطاب الصراع بينه وبين جماهير الشعوب الإيرانية وان خميني الذي كان بعيدا عن ساحة النضال الفعلي وبمساعدة جهات اجنبية في مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية ، التي راحت تقدم النصائح للشاه بتسرك البلاد وتسليمها لخميني ، قد ركب هوجة المسخ الشعبي ، واقتنص الثمرة التي نصبت بفعل تضحيات الشعوب الإيرانية وقوامها السياسية الوطنية والتقدمية .

ان خرافة « قدرة خميني الخارقة » ، تقندها حقيقة عجز خميني عن تحريك الشارع الإيراني ، قبل تضج ظروف سقوط الشاه فحسب ، وانما تقندها الحقائق القائمة في الوقت الحاضر ، اي اتساع المعارضة الشعبية للنظام الدموي المتخلف الذي اوجده خميني ، والسذي اجبض ثورة الشعوب الإيرانية ضد نظام الشاه .

لسنا هنا بصدد ما آلت اليه الحال في ايران منذ مجيء زمرة خميني الى السلطة ، فقد اصبح ذلك واضحا لكل انسان سوي في العالم باستثناء اولئك الذين مازالت غشاوة « معجزات » خميني ، تعمي ابصارهم ، ومنهم بعض حملة الجنسية العربية .

وقد طرحت الزمرة الخمينية المتخلفة شعار « تصدير

الثورة » اعتمادا على « الكدرات الخارقة » لهذا الدجال الخرف ، والتي وصلت من الثقافة الى حد « مفاتيح الجنة » و « ابتلاع الارض للديابات العراقية » وغيرها من التكات المضحكة .. وقد ساعدت طبيعة الاحداث التي راقت سقوط الشاه ، والامال العريضة التي بنتها الجماهير الإيرانية على النظام الجديد ، فتمتحت تأييدها في الايام الاولى ، ساعدت هذه المظاهر على تعميق غرور هذا العجوز وغطرسته ، فتفجرت حقدا عنصريا ، واطمعا لاتعرف الحدود ضد الامة العربية ، وبائزات ضد العراق الثوري ، لان المخطط الرسم لابتلاع منطقة الخليج العربي لا يمكن تنفيذه ، مع وجود هذه القلعة العربية المتحررة .

وهكذا اعتمد خميني وزبائنه على « قدراته الخارقة » ، لتحريك « جماهير الشعب العراقي البطل » ، ضد ثورته القومية الاشتراكية وقيادته التاريخية ، وقد ساعدت بعض القوى الضالة والتي لفظتها الامة العربية من امثال النظام السوري المرتد ، ساعدت هذه الزمر بتصوراتها الخاطئة واوهامها ، على دفع نظام خميني في طريق مناهضة العراق ونظامه الثوري « وراح الشاه الجديد ، وامبراطور اخر زمان بتوجيه « ندائه الثورية » للعراقيين ، « بعدم دفع اجور الكهرباء والماء » !! و « بالتكبير فوق سطوح المنازل » !! تأييدا لخميني ، وغيرها ، من النداءات التي كان يعتقد انها اسقطت نظام الشاه بمفردها بمعزل عن واقع ذلك النظام وعزلته عن الشعوب الإيرانية . فاراد تجربتها مع العراق ايضا .

لقد سخرت جماهير شعبنا طويلا من شعارات الدجال خميني ونداءاته ، وفرضت عزلة قاطنة على الزمرة الضالة التي حاول تحريكها قبل ان يشن عدوانه الفاسد على قطرنا .

ان شعبنا الذي يلقف بقوة حول قيادته التاريخية الفذة وقائده الشجاع صدام حسين ، والذي بدأ يقطف ثمار ثورته القومية الاشتراكية ، خيرا واستقرارا وتقدما ،

الصفور تخلق نحو الشمس

محمد عبد المجيد



في راحة الطيار، حيث يجد نفسه في امتحان غير مع ملامحه وتقافته ومع الآلة التي اختارها، وحمل بقيادتها منذ سنوات طويلة. ان منظر الأرض من الجو يبعثها، وانت تطير كما جسم الاجداد، تزهو على ارتفاع عال، تخلق، تستدير، ترتفع، تنخفض لحظة راحة، مدفوعة، مليئة بالخوف والتخوف، باللمسة والتربص، بالثقة في النفس، وبضرورة امتلاك الخبرة عمليا.

وعندما تحاول ان تتوغل في اعماق هؤلاء الصقور الشجعان وتتقصى بعض التفاصيل الدقيقة من حياتهم، احلامهم، طموحاتهم، مشاريعهم، وعن الانباء الذين يربون ان يكونوا مثل الاباء، ثم تستفسر عن القراءات، تراكم المعرفة ومصادرها، وعن كيفية قراءة الحياة والخوض في التجربة، وعن الامنيات المتخفية والتي ما زالت مجرد احلام ومشاريع، عن لغة العمل والسهر.

ويحدثك احدهم يشفق ويعتاز عن بطولة احد الطيارين الذي ما زال حاضرا بوجوده وشجاعته انه نموذج حي وصالح للمطيار العراقي.

قال: ان هذا النموذج الانساني المتين، هو حصيلته الشجيرة القادمة، انه يتجاوز ما هو مألوف عادي، في الحياة والواقع.

واضاف: هذا الطيار حين كان عائدا الى ارض الوطن بعد ان نفذ واجبه، وجد بعض الطائرات الفارسية تتواجد مواقعا بوشية فحاول مشاغلة بعض الطيارين ايضا حتى لا يخرج من هناك، ثم استدار بطائرته بعد ان انتهت عتاقه، والتحق بطائرة للعدو، التحامها مباشرة حيث انفجرت معا في الجو.

ان هذه الجسارة النادرة، هذه الشجاعة المتفردة هذه البصيرة الخلاقة التي تصل الى حد الشهادة من اجل الوطن في حالة من حالات كثيرة افرزتها قاسية صدام العظيمة، في شامخة ورائعة، بهذا النموذج يحارب العراقي العدو الفارسي المتعصب، وببصيرة الروحانية يخضر ثوب الاعداء، ويبيّن حضارة جديدة، لتفشل خالدة ابد الدهر.



يطلق النار في الاتجاه الذي كان عليه، وكان احمد سرعان ما يفر منه العدو، وعندما وضع رأسه واشرف على المعركة أدرك انه يستطيع ان يحمي شجرا اخر بعقده ورجاله ومؤنثه.

وكان الرائد احمد، بعد ان هُزم المعركة، وتم سحب الاسرى الى الخلف، وفي القتال قد تضرع عائلته وبذلته الكبر الذي طوع مع نصيب الدنايين.

انضم وجاءت امره الصبيحة بمثابة الاحتفال بالخير، ولكنه لم ينسحب من المواقف التي تتركز فيها، بل موه على العدو بذلك ولم يأت اليك الا وقد كانت فصائل الهندسة تؤدي دورها المتميز.

كان احمد يدور الشاهد من اعماقه ليضعها في تصاف الى الدروس التي سيطلقها الحرس الاتي الذي لن ينسى طن ان معارك الحاضر صنفه انباء.

وكان في موقعه يتسلل بالاحاديث الاخرى، سال مساعده الشاب، كيف حال الاولاد.

بغير، واسترسل الاخر يتحدث عن بناته الأربع.

أربع بنات، أربع امهات المستقل، وضحك مساعده الآخر قائلًا انه سيتزوج في اجازته القادمة.

فنهض احمد وقال له: هيا، ماذا يا سيدي.

عليك ان تسافر في هذا اليوم، واستمر الحديث، كان الاخر قد غادر المواقف، وكان احمد قد بعث معه برسالة قال فيها انه سيعود بعد ان يتم زواج احمد مساعديه، وراح يتحدث عن مساعديه.

كان يوما جميلا، وودودا، وكانت ثمة حركة غير اعتيادية في القاعدة، الاغاني الوطنية ترتفع، الضحكات تملأ القاعات، الايدي تضم باقات ورد ندية، في حفل استقبال هذا الصقر الفتى.

واستقبله يتم، حين يهبط من طائرته، بالزهور، والامازيج، والبسات، يستقبلونه بالقبول والامنيات بتحقيق انتصارات اخرى.

قال احد الضباط، وهو يتذكر حكايته، كان عملا استثنائيا، كنت عائدا الى ارض الوطن بعد ان نفذت الواجب وهو ضرب اهداف العدو العسكرية، وفي الطريق، كنت اضرب برائحة نفسية حيث اتجوزت الواجب بقة، وفجأة لحت مجموعة من المدافع الثقيلة للعدو خلف سلسلة جبلية وهي تصف موانعنا.

احسست بالمدد لانني قد انقذت حملتي ولم يعد معي اي شيء، وقررت ان احطم المدافع، وخضعت بان العدو سيسحب هذه المدافع الى اماكن اخرى بعد ان عرفوا بانني اكتشفت هذا الموقع.

واخذت اسرع في طريق العودة كما طلبت من القاعدة ان تجهز طائرة لي ولم أستطع ان اعطي تفاصيل واسعة حصول الموضوع لانني اعرف بانهم سيحبون المدافع فوراً، نزلت من طائرتي وركبت طائرة اخرى، وانا اتعجب ان اجدهم، لكي احطم غطرسة العدو في هذا القاطع وبالضوء الجوهري حتى يحسبوا مدافعهم وهم يشعرون بالذعر والارتباك وكانوا قد استطاعوا ان يخفوا منفعا واحدا في الجبال الحيط بالخطقة، واستطعت ان احطم ما تبقى من المدافع، وكذلك العديد من الآليات والافراد، ورجعت بشعور مطمئن وقلب يشد للامة وللعراق المتنصر، وللأفئدة اللهم صدام حسين.

قلت لاحد الضباط: ما هو شعورك في اول طيران تقوم به انفراديا، ابستم وقال: بالطبع ان هذه اللحظة، تبقى اجمل واعذب لحظة وما هو يجتاز الحدود القيمة موكبا ان حدود العراق حسب المعاهدات كانت قد ظلمت بلهده وسرقت منه ارضه، العراق شبعه ورجاله يوازي في دفاعه عن ارضه ومواثي وميامه ارضه قوة حتى لو كانت تعود الى اعني الحول واكثرها عنوانية فمادنا يجني ذلك العدو.

واجتاز الطريق الموصل الى القرية شارك في تحريرها، كل شيء هادئ، ساكن والنفس تضيء الفضاء، وعندما درس الوقت طلب من السائق ان يتقدم بسرعة توازي ذكاء الرجال الذين يشاركون في المعركة، وعندما بلغ موقعه وترك عربة القيادة، شاهد احمد مساعديه يتقدم منه.

ماذا يا سيدي، فقال الرائد احمد له حالا، جئتني عن الوضع، ولم يحدث أي مكروه، تنفس احمد الصعداء، قال الاخر: لم لم تتمتع باجازتك، يوم واحد يكفي، وتماثلا، وفي غرقة كان احمد ينرس الموقع مع مساعديه، قال احمد وكان قد عاد تروا من الخطوط الساحلية: انهم يجمعون بأعداد لا تحصى، نعم، واصفي احمد لكلماته بقة، وتساؤل: موما تزال المارك مستمرة، نعم يا سيدي، وادرك خبرته الطويلة ان العدو الان يرحل بأعداد كبيرة يندفعها للموت بغية اختراق اي حاجز يتلك الاعداء، فقال ان المهمة الجديدة توازي تصاعد المعارك وعلى مساعديه الانتباه لذلك، وراح يرسم لهم خطة لتلافي الاعداء الكبيرة ونصحت الكائنات لها، كان كلامه واضحا، وعندما انتهى من ذلك نهض وخلف من احد مساعديه تفقد المناطق التي تجري فيها المعارك، كانت اصوات الرصاص تملأ الفضاء، وصوت دقات المدافع والسفوح يسمع ويأتي من الجهات كلها، كانت الاوامر تقول الا يتراجع، فوزع قواته بالشكل الذي يسمح فيه لفراد العدو بالتقدم، وسحب لهم بالتقدم، وجعلهم يسقطون في الكائنات، انذاك كان العدو لا يستطيع الا ان يستسلم او يستنقض مخرجها بماته، وكان الرائد احمد يحمل بنفخته ويقاتل مع رجائه، هزم مساعده في اثنه، ارحمك، انسحب، لكن الامر حاد، بالتقدم ومساندة عدد من المقاتلين، نعم، موما امر سيدي، وجعل



غازي العبادي

كان ينفخ الى امام باصرار وعناد رغم ان طسورف الراية السائب، كان يداعب وجهه، يلامس خديه ويصفعه في عييه، ويعود ولا يرى شيئا، سوى الألوان البراقة للراية الخافتة التي راح يشد قبضتيه عليها بقوة كلما احس بفتور بيديه.

كان يحرص على ان تظل خافتة امام عييه، وعالية فوق رأسه.

هل كان بإمكانه ابقاء الراية لمعه حتى المساء؟ ويجنب نفسه هذا التسب؟ أجل! هل كان بإمكانه ايسال هذه الراية في الصباح؟ أجل.

في حقيقة الدار اعاد بالاس امام ذويه ما قدموا لسي معسكر الطلائع من فعاليات متنوعة فحمت باخوته واخواته ان يطوبوا منه تكرارها على تصفيقهم ومهاتهم له، يحس بالاسم يلعب وجهه، تماما كما تغل الحرارة الان، يحس انه يطير في الفضاء ابتهاجا، وهذا هو السبب الذي جعله يقي الراية لمعه طوال الاس، الى مركز الشباب، قبل هذا الوقت او بعد هذا الوقت على السواء.

بعد لحظات وجد ان هناك تقاسقا بين ريف الراية امام عييه وصفهها المتواصل له، وبين قل تدميه الرتيب على بلاطات الرصيف العريضة.

اسف فيما بعد لانه لم يضع قدميه في هذا ذي كعب يحدث صوتا عند ارتطامه بالارض.

وعندما اقترب الصبي من مكان الفواكه الذي كان صاحبه يغفو فوق كرسيه امام المروحة الدائرة تسال هذا مع نفسه: اي الرايات كنت احمل في مثل هذا العمر؟ وهز رأسه وابستم اعجابا بما تعنيه حركة الطفل والراية في يده.

من قصص المعركة

كانت زوجة الرائد احمد قد شعرت ان زوجها يعيش حالة خاصة، فمنذ ان جاء الى البيت متحمسا باجازته العادية، قبل يوم، قال لها ان المارك ستشعل في جيبيته، وهذا ما حدث فعلا.

كذلك دارت خاطرها كلماته القليلة وصوته الهادئ وهو يداعب ويحاور اولاده الثلاثة.

بانه يشعر بصداق حاد، لكنها كانت تعرف انه يكثر في المعركة وعليه ان يعود الى موقعه، وهكذا امضت ساعات النهار باحتفال هادئ وهي تذكره بياض المرس الاولى وتحدث بسرعة عن نجاح اطفاله بتفوقهم وان ابنه الكبير سلمان لا يعلم الا في لحظة الالتحاق بالجبهة وان هناك فصائل جديدة تطوع فيها اي كان، وكان سلمان - كما قالت له - قد ذهب وسجل اسمه بين الاف الاسماء.

فقال ان مساعده ستكمل عندها يلحق اولاده الثلاثة بالجبهة او يوسمون للمائلة ذات النقص الذي جاءه والدهم، فقالت انها تحب ان يصبح اصغر اولادها طبييا، فضع وعرف انها تحلم ان يعالجها عندها تبلغ سن الخمسين، فلا احدا اكثر نبالا من مؤلاء الرجس، فقالت: كل اولادي نبلاء، فابستم وسعاد الصمت برهة ليعلن لها امام اولاده الثلاثة سلمان وسعيد ونوري انه سيغادرهم بعد ساعة ويستصل بهم في اليوم التالي.

ولكنه لم تات منذ شهرين؟ ساعد بعد ان ان اعترف لهم وهو يرى على محيا زوجته هدوءا ياسما جعلها تبدو له كروحة لرامم قديم اكثر جمالا مما كان يراها دائما، بان سر حياتهم يكمن في المعارك، وجعل يحفظهم عن بعضها.

ذات مرة اتفقت عشرة اسرى، جعل حفيظ سلمان يتسأل في فضول:

كيف؟ فروي لهم ان المعركة احدثت جدا وسط ارض رملية في ساعة من ساعات الليل والظلام يسلا المكان وليس ثمة الا هواء يبارد يجعل المرء يحس انه ما زال حيا.

في لحظات خاصة اكتشف ان العدو قد تسلل الى احد المواقف واسر عشرة اشخاص، وقال الرائد احمد انه استمر في مسد

عادل كامل

وهو يغادر المدينة: ان يخجبه عشرة: كان السائق يخشع في الشارع بذكاء يتناسب سرعته في السير، ولم يكن احمد ليخترق في على ذلك لانه كان يجعله يتقدم بسرعة اكبر، كانت الصور ترتسم امامه موزعة بين البير ومواقع المعركة، والاحلام تجعله يقضي احيانا ولكنه لم يكن من مؤلاء الرجال الخياطين بل طالا كان يختار قرائته بهوه تام معالجها اية حالة من حالات الفيلسان العاطفي، ولم يكن يتصور الحياة تسير الا بشكلها الخفي، وتذكر قصة احد مساعديه، قال احمد له انه انجب ستة اطفال وهذا عند كبير: فقال الاخر: كلا، انتني اعدم للمخاض عن الوطن.

وهكذا انشغل طوال الطريق وهو لا ينتظر الا بلوغ موقعه، صفيا لاداعات العالم كافة وطالما كان يتبسم كلما افسى لاحدى اذاعات العدو وغيره وهي تنقل اخبار المارك وغيرها، فقد كان لا يصدق الا ما يراه بعينه وهو الذي لم يدمع قط للامانات البلياء التي كان العدو ينقلها كائنا الحقيقة الوحيدة اي كتب اسود ذلك الذي يملئه العدو، ولم يعد يصفي للاداعات بيل راح يتذكر الحان انشيد المارك ويعض قمص رفاقه الشجعان الرجال الذين - قال لنفسه - يمثلون هذا الزمن الذي سيمسح لزمان آخر لرجال سيقاومون خلوات التحرير.

عندما ان تعلم قوتن الحرب، تعلمتها منك ياوالدي، لا يكفي ذلك، نحن تعلم في الدفاع عن العراق العظيم، فقالت لزوجها: انه تعلم سريعا، لا، هذا هو عهدي بهم، ونتم لانه لم ينجب الا ثلاثة اولاد، كان علي - قال لنفسه -

عندما اقترب الصبي من مكان الفواكه الذي كان صاحبه يغفو فوق كرسيه امام المروحة الدائرة تسال هذا مع نفسه: اي الرايات كنت احمل في مثل هذا العمر؟ وهز رأسه وابستم اعجابا بما تعنيه حركة الطفل والراية في يده.

من قصص المعركة

كانت زوجة الرائد احمد قد شعرت ان زوجها يعيش حالة خاصة، فمنذ ان جاء الى البيت متحمسا باجازته العادية، قبل يوم، قال لها ان المارك ستشعل في جيبيته، وهذا ما حدث فعلا.

كذلك دارت خاطرها كلماته القليلة وصوته الهادئ وهو يداعب ويحاور اولاده الثلاثة.

بانه يشعر بصداق حاد، لكنها كانت تعرف انه يكثر في المعركة وعليه ان يعود الى موقعه، وهكذا امضت ساعات النهار باحتفال هادئ وهي تذكره بياض المرس الاولى وتحدث بسرعة عن نجاح اطفاله بتفوقهم وان ابنه الكبير سلمان لا يعلم الا في لحظة الالتحاق بالجبهة وان هناك فصائل جديدة تطوع فيها اي كان، وكان سلمان - كما قالت له - قد ذهب وسجل اسمه بين الاف الاسماء.

فقال ان مساعده ستكمل عندها يلحق اولاده الثلاثة بالجبهة او يوسمون للمائلة ذات النقص الذي جاءه والدهم، فقالت انها تحب ان يصبح اصغر اولادها طبييا، فضع وعرف انها تحلم ان يعالجها عندها تبلغ سن الخمسين، فلا احدا اكثر نبالا من مؤلاء الرجس، فقالت: كل اولادي نبلاء، فابستم وسعاد الصمت برهة ليعلن لها امام اولاده الثلاثة سلمان وسعيد ونوري انه سيغادرهم بعد ساعة ويستصل بهم في اليوم التالي.

ولكنه لم تات منذ شهرين؟ ساعد بعد ان ان اعترف لهم وهو يرى على محيا زوجته هدوءا ياسما جعلها تبدو له كروحة لرامم قديم اكثر جمالا مما كان يراها دائما، بان سر حياتهم يكمن في المعارك، وجعل يحفظهم عن بعضها.

ذات مرة اتفقت عشرة اسرى، جعل حفيظ سلمان يتسأل في فضول:

كيف؟ فروي لهم ان المعركة احدثت جدا وسط ارض رملية في ساعة من ساعات الليل والظلام يسلا المكان وليس ثمة الا هواء يبارد يجعل المرء يحس انه ما زال حيا.

في لحظات خاصة اكتشف ان العدو قد تسلل الى احد المواقف واسر عشرة اشخاص، وقال الرائد احمد انه استمر في مسد

قصة قصيرة جداً

الصبي والراية

وحيدا كان يسير على رصيف الشارع يحمل بين يديه نايتينج متنتين الى امام راية الوطن الزاهية الألوان، الشمس تتوهج وسط السماء، فوق الرؤوس غطس الصبي رأسه بقبعة قطنية زرقاء، ارضي مقميتها البيضاء على رصيفه.

كانت موسيقى داخلية صاخبة تحركه للامام، موسيقى ذات ايقاع، مارش عسكري عتيق، يجعل الدم يغور في العروق، هو من بقايا اصداق تمارين الاسم القريب يوم كان مع رفاقه في معسكر الطلائع، كانت قداما تتماحيان في السير الى امام ايقاع معين.

تردب، تردب، تردب، ولم يكن احد يلتفت اليه، لقد خلا الشارع من المارة، هربوا من حرارة الجو، لجأوا الى البيوت والبنائيات، والمسقات والاماكن الظليلة التماسا للبرودة، هو وحده كان منفذعا الى امام لا يولي على شيء، ولم يكن في ذهنه سوى تصفيق وهتاف الناس، التمسكين في الشرفة والممرجات وعلى امتداد رصيف الشارع فيحيي حالة انفعال.

راح العرق يتقدص من جبينه رغم ان ريح السموم نهب بوجهه، وترعش جسمه نصف الحار.

لم يكن يرتدي الملابس الاعتيادية، ربما لانه خرج للتسو من دارهم القريبة من مركز الشباب الذي يقصده الان، بكل هذا الانفعال.

كان يرتدي فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

كان يتردب فانيلة صيفية وسروال بجامته فقط وبيدا جسده ملوحا تحت وهج الشمس وفيضها الذي يفرق الدنيا، لم يكن يلتفت الى هدير وابواق السيارات الكبيرة والصغيرة والشاحنات المعلقة التي كانت تمر في الشارع المزيج الحركة من يساره.

الرفيق طه ياسين رمضان يحضر الندوة الجماهيرية الموسعة التي عقدت في الجامعة المستنصرية بمناسبة اُنبوع قادته صدام



في ملحمة الخفاجية الثالثة

بطولات جريئة وضولات خاطفة ضد الفرس العنصريين



بقنفا وفق الطريقة الاسلامية والشريعة السمحاء .

في هذه المعركة - والحديث للمقاتل نفسه - اشتبكت قطعائنا بما فيها ضباط وجنود ومراتب اخرى مع افراد العدو بالسلح الابيض وتمكنا من ملاحقتهم والقضاء على الكثيرين منهم .

اما اسراهم فقد عاملناهم على عكس ما عاملوا به اسرانا حيث هيأنا لهم كافة المستلزمات الطبية واطمنناهم من طعننا وسقيناهم من مائنا .

نودع المقاتل البطل سلمان حامد لثقتي عددا اخر من مقاتلي التشكيل . نذكر منهم احمد ابراهيم ، موفق عبدالله ، حبيب محمد وعلي سبتي . قادتنا الاصابات الى معنى البطولة والاستشهاد في سبيل الواجب والدفاع عن حرمة الوطن اذا ما هدد من قبل البغاة الحاقدين .

قال المقاتل احمد ابراهيم عن ملحمة الخفاجية انها من اعنف المعارك التي خاضتها جحافلنا وتكبد فيها العدو الالف القتلى والجرحى وخسر العديد من دروعه والياتيه ومعداته الثقيلة والخفيفة استيسل فيها ابطالنا استيسالا رائعا ولقنوه درسا قاسيا من دروس الحرب والشجاعة والصمود .

اضاف المقاتلان موفق عبدالله وحبيب محمد قائلين في هذه المعركة خسر العدو افضل افراده ومعداته الحربية التي تحطمت بغيران منقعتنا وقذائفها الحارقة وكانت قلوبه المذعورة تبحث عن ملجا او مخبا امين لتتجو بنفسها من غضب جند القادسية وحجم نيرانهم الملتببة .

لقد افوزت هذه المعركة - كما افرزت المعارك السابقة - من خلال البطولات النادرة والصولات الجريئة نماذج كثيرة وصورا مختلفة من الحرص على سلامة الوطن تجلت واضحة في الصمود والانتصارات المتواصل لمقاتلينا الصناديد . كما تجلت روحية الجندي العراقي الياسل في تاديبه لكل الواجبات المسندة اليه وتنفيذه لها بالسرعة والدقة المتتاميتين .

قبل ان نودع مقاتلي التشكيل ليد ان نذكر ملاحظة اخيرة ومهمة هي ان جميع مقاتلي التشكيل قد منحوا وسام الراقيين من الدرجة الاولى النوع العسكري وذلك لبطولاتهم الكبيرة ومسالمتهم الفائقة في معارك عنيدة خاضوها في قواطع قتالية مختلفة من الجبهة .

مشارف الخفاجية : عماد عبود

تصوير : محمود علي حسن

من دباباته اضافة الى عدد من ناقلات الاشخاص كما قتل العديد من افرادهم في هذه المعركة بعد ان فرت بقية الدبابات المعادية وعادت من حيث اتت .

ويواصل المقاتل البطل حديثه بالقول . ان ما لوحظ بشكل ملفت للنظر ان العدو زج باطال قناروح اعمارهم ما بين ١٤ - ١٦ عاما وكانوا ضمن الاسرى يرتدون الملابس البالية الرثة وكان بعضهم يبكي ويطلب بالعودة لاهله واخوانه . ومن ضمن الاسرى ايضا رجل عجوز تجاوز السبعين عاما يعتقد بانه مسؤول منطقة يتواجد فيها حرس خمينسي الدجال .

ويضيف المقاتل سلمان حامد قائلا . وفي موقع اخر من المعركة تمكن احد جحافلنا من قتل اعداد كبيرة من مشاة العدو وتدمير قسم كبير من دروعه والياتيه اضافة الى السيطرة على عدد كبير من الاليات والاسلحة الصالحة للاستعمال ومجموعة من الناقلات وهي تعمل حاليا ضمن وحداتنا . اما خسائرتنا في هذه المعركة فتكاد تكون قليلة جدا قياسا لما تكبد العدو من الخسائر الجسيمة . بالارواح والمعدات . وقد ترك العدو جثث قتلا باعداد كبيرة على ارض المعركة وفر هاربيا موليا الانبار يحاول افراد النجاة . اما جثث القتلى فقد تم

بحماس الابطال المتواصل يحاربون عدوهم الجاهل منذ عام ونصف . وبغزيمة الرجال الصناديد يندفعون لاختراق مواقع الاعداء . حملوا راية المجد خفاقة ترفرف عاليا في ربوع الوطن وقدموا ارواحهم قربانين للامة وترابها الطاهر .

ولم تكن ساعات المجد قليلة او نادرة لديهم بل كانت كل الايام الساخنة على ارض الخفاجية كبرياء ومجدا وكرامة وشموخا . قاتلوا ببسالة الفرسان ومرغوا انوف الفرسان الحاقدين على الامة العربية بالوحل في ملحمة الخفاجية الثالثة .

غير المقاتل الشجاع سلمان حامد حسين عن فراسة العراقيين في الحرب والنود عن كرامة الوطن بالقول انقذت وحدتنا اندفاعا سريعا وبمحاسن كبير منقطع النظير على تجمعات العدو واشتبكت معها ليلا ودمرت العديد من مواقعه . حاول العدو التسلل لاياف تقدم جحافلنا على شكل مجاميع تتراوح ما بين ٢٠-٥٠ شخصا وقد تمكنت قطعائنا من ابادتها واسر الكثير منهم . وفي هذه الاثناء دفع العدو دروعه باتجاه قطعائنا فتصنت اليه احدى وحداتنا وتم تدمير العديد



1. The first group of people who are not in the majority are those who are not in the majority of the population. This group is the largest and is made up of people who are not in the majority of the population. This group is the largest and is made up of people who are not in the majority of the population.

من الجبهة واليهما

الى مقاتل من الخفاجية

انت ايها المقاتل في العيون
تذهب ريشك في مرق السيول
تتهجر .. رملا صحراويا
وتتعلق مثل حصي الانهار الدافئة

هيهات .. ايها المسافر .. ان تعمد
حيث تجوب المراقي
ترتخي رموشك الدافئة .. بماء الندى
فحيث تكون ..

في ينزوت .. او في يرمودا
تحمل رائحة النخيل .. وعند شفتيك
يتبعثر طعم التراب .. بماء الزاب

وعند عيونك .. تهوي الكلمات
تحمل طعم اللطم البعيد
حيث تلون الشلالات .. زهوا تتناثر
وشموسا تفلأ راحة .. اقمارا تتداعى

كل هذا عند عيونك .. غريبة هي
تحملها سفاسف .. يحملها نخل السيرة
ويحملها عشق الخليج

انت ايها الحبيب الموارى في العيون
تداعب صفحة من ماء مجلة ..
حيث تتلفظ السماء ..
وقد هوى شموخ الطبيعة .. عند جفنيها ..
تلاشت عشقا امثال بين هديل الحمام

فيك .. تتهجر الغرائب
وامامك تتناقل السيول والحواسف
حيث تدنو قريك اقاول الملاحم
واليوم .. يحل شتاؤنا الملتظ

المطر يفرغى .. كبير خارق
مطر الله .. ليس الا ..
فانت المطر .. يتحدى كل شيء .. ويتواصل
انت هو .. يا حبيب
ايها الرابض
عند عيونك يا خفاجية ..
نصرة احمد الشمري جامعة بغداد

كلمة

المحرر

وتتوالى الايام .. وتتصاعد العمليات
البيطولية .. والملاحم التاريخية التي يسجلها جند
صدام حسين وصناديده الابطال على طول جبهات
القتال مع العدو العنصري الجاهل ..

وفي كل يوم جديد من ايام .. قاسية صدام ..
يثبت ابناء العراق الشجعان .. ابتلاء الشرفاء ..
الذين يقفون بكل كبرياء وشموخ .. توقعهم
ومقدرتهم على احراز النصر .. مؤكدين بانهم
لا يزالون في عفوان قوتهم ونشاطهم .. بالرغم
من كل التوقعات والاجتهادات التي يطلقها العدو
المهزوم ومن يقف وراءه من صهيانية واميراليين
وحاقدين ..

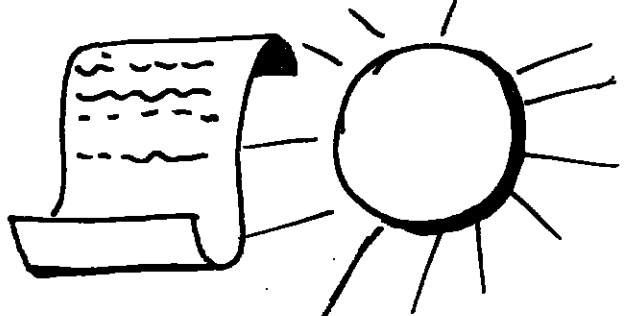
فما اعظمكم يا ابناء العراق الميامين
وما اوضحكم وانصعكم واشملكم ..
تتساقط امام تضحياتكم ويطولكم الغدة كل
البياكل المزيقة .. وتتهاوى تحت اقدامكم فلسول
الطامعين والاعداء العنصريين ..
فانتم المجد كل المجد .. وانتم التاريخ
والحياة ..

فما اكبركم وانتم توقظون ذاكرة العالم
برماحكم العربية الضاربة .. فانتم ابناء العراق
الذي كان .. وانباء العراق الجديد .. عراق البعث
وصدام حسين ..
وانهم يرفعونكم جيذا .. ويخشونكم
ويهابونكم ..

يرفون فيكم الامجاد السالفة ..
وانكم الراية التي لا تزال وستظل خفاقة ايدا ..
فتحية لكم ايها الصامدون الاشواوس ..
والنصر حليفكم .. والله حارسكم وحاميك ..

● عزالدين المانع ●

اشهد نجمة في سماء الخلود



(الاخلاص للوطن هو الحد الاثني للشعور بالوطنية
.. اما الشهادة من اجل الوطن فهي الحد الاعلى من
الشعور الصادق) .. هذه العبارة البليغة يا رفيقي يونس
كنت ترددها دائما .. وكان الحديث عن الوطن والمركبة
زائد اليوم ..

واليوم وقد تحققت امنيتك واصبحت نجمة في سماء
الخلود .. وصرت (اكرم منا جميعا) كما قال الرفيق
الناضل والقائد الفذ صدام حسين (الشهيد اكرم منا
جميعا) فتم تقرير العين في عالم الخلود ..

يا رفيق العمر والذكريات .. ما زلت في صميم
المركبة بين رفاقك البواسل الذين يسطرون الملاحم تلح
اللاحقي معركة قاسية صدام .. ويرسمون الانتصارات
تلو الانتصارات انهم رفاقك ابطال البوابة الشرقية للوطن
العربي جند صدام حسين الذين كوا قلاع العدو الفارسي
العنصري وحطوا غطرسته والحقوا به الهزائم التكرار ..
يونس يا ابا نضال لقد رفعت رؤوسنا بنيك وسام
الشرف الرفيع .. وسام الشهادة .. طاب مثواك وطاب
شرك ..

المقاتل
مطر عيود

لك ايها المقاتل المراقي

ايها المقاتل الشهم .. يا من نثرت نفسك لخدمة العراق والامة
العربية .. اليك تحيات الملايين من عشاق الحرية .. ومحبي الخير
ومحبي الحق .. فاجتهد تدافع عن العروبة .. وعن الاسلام وعن
شرف الامة المصونة ..

ايها العراقي الابي .. وانت
تريخ في الحق الابدي ..
اصراك يتجذر في الارض عميقا
على جبهة طويلة وشاسعة ..
كل يوم ترف لشعبك الانتصار
وتقدم للعالم الدروس البليغة
عن الشجاعة العراقية والاصرار
العربي الاصيل .. ايها الفارس
البعثي .. عام مضى .. وبدا

الحرب امتد

« الشمس ترسل اشعاعاتها البرتقالية من حافة
الافق .. ونسمات الهواء تحمل لسمات البرد .. قذائف
الدفع والهاونات تسقط هنا وهناك في المناطق الشاغرة
في الموقع .. »

ن ع صلاح يريض في مرصده النجوت في الساعات
الترابي المتقدم .. من خلال نافذته يمد البصر تجاه المنطقة
المعدية ..

يرن جرس الهاتف :
- يرفع ن ع صلاح سماعة الهاتف .. ويبدأ بالكلام
بصوته الجهوي : تقبل المرصد المتقدم .. ن ع صلاح ..
من ؟ امر السرية ؟ .. تقبل سدي ..

سدي : عملية الرصد مستمرة .. الرمي المعادي من
الغاية الامامية الخافية .. نعم سدي : اومض يسيق
صوت انطلاق القذائف ..

- جيد سدي : اواصل الرصد .. في امان الله ..
وما ان تنتهي المكالمة الهاتفية مع السيد امر السرية
الا وصغير قذائف مدفعيتنا ودياننا تخطف الاسماع :
ها هي ترمق للسكب الحزم على الرؤوس المتطرفة
... ها هي رشقات متوالية تزور اعمدة الضخان فسي
ارجاء الغاية ..

يكاد ن ع صلاح يطير فرحا وهو يرصد الغاية ..
نعم : انه هدف في وسط الغاية .. السنة الثيسران
تخلط بعمود الدخان ..
انه هدف ثان جديد .. من بين اعمدة الدخان اثر
مذاقنا .. نعم القاذف تخلص بالدخان .. انه الهدف
في الجناح اليسر ..

ويحركه سرعة يقصم هاتفا بالسيد الامر
- الو سدي : مدفعيتنا ودياننا استكتتيران العدو
ولقد حققت قذائفنا هدفين ..
الاول في وسط الغاية ..
والثاني في الجناح اليسر منها ..
امر السرية ..

- ن ع صلاح يشرك الله .. انها لغرض سارة ..
هكذا هم الصناديد ..
فليجرب العدو الجاهل حظه مرة اخرى ..
سدي : تلك مواقعهم ونضرب رؤوسهم الخفية .. ما
داموا يركبون رؤوسهم .. واحلامهم القذرة .. شكر ن ع
صلاح ساقط يك بعد قليل .. في امان الله ..

المقاتل
صادق الهاشمي
عبدان - غرب الكارون

اضرب فديتك نفسك

الى احد .. وقد سلمته
الامانة في ظهيرة - ١ -
تشرين

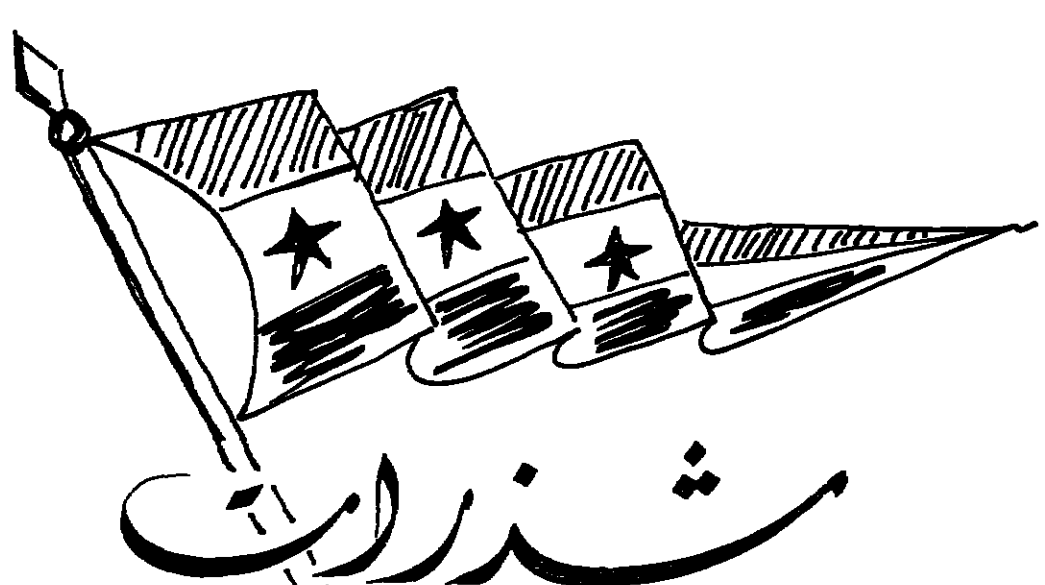
تقدم ايها الحبيب
وايمن الله الله لك .. ليت كاسر
تفكك الوغى والنايا والسفوح ..
انت .. من انت ؟
انت ابن بار لهذه الارض
الطهور .. وحيد اولك الاماجد
الذين اذا ساروا خشيت الارض
خطاهم وان كملوا كان صوت
الحق صوتهم ..

تقدم ايها الحبيب .. فانا معك
حتى يزول الشمس لترسل
اشعتها الذهبية على السفوح ..
تقدم .. وابيئس الله ان
الشدايق .. يخشى حثاك كسا
خشاك زده .. سي .. من
قبل .. واعلمك ايها الحبيب لغاني
ان .. الصعدة .. والراقم (١٧٧)
و .. المنقلة الامينة .. شواهد على
قطرات الدم والعرق وفرات التراب
التي تركتها ..

هناك على السفوح زرعت جواحي
.. معاني في مصاييح وهاجرة
تغير لك الطريق .. ايها الحبيب
الذي لا حبيب سواه .. انتي على
يقين ثابت ان ذلك .. سيفك ..
رمك ودعك من قول لا يقبل
الطرق وهو جارح اذا ما تعرض
اولك الجيوس الطفا ..

اضرب فديتك رومي فانت لها
ممام يقبل التحدي والفرار
اضرب لقد تهادى الجيوس في
غيوم وكبروا رؤوسهم ولات حين
مناص من هزيمتهم .. حتى ولو
استبحروا الكلاب الماوية ..

المقاتل
رحيم مجيد مظلوم
قاطع سرييل زهاب



من العدو الذين حاولوا ..
من الموقع ..
وتحت عنوان .. رسالة الى
ولدي جند كتب المقاتل علي
عبد يقول لولده ان مروب الحرية
والحرية لا يمكن الوصول اليها
نهاياتها ما لم تبعدا السماء
فسر على العرب الذي سار عليه
والك .. واستقل تحت راية حزب
الامة العربية - حزب البعث
العربي الاشتراكي وقيامته المتمثلة
بفارس الامة ومحبي الملايين من
جماهير امتنا العربية الرئيسية
القائد صدام حسين ..

ومن الطالب حامد فيصل من
البصرة وبت كلمة تحت عنوان
اذا عرف السب .. بطل الحبيب ..
يذكر فيها الظاهرة الخسفية الشاذة
والتي لا تمت الى الواقع بصلة ..
ويصف كيف ان هذه الطففة
المعوية اخذت تاكل بعضها البعض
واخذت تتهار من شدة ضربات
جند العراق ..

ويقول المقاتل صالح مصحوب
من قاطع سومان من خضادق
الصمود تجسد بصق كل معاني
العر والكرامة والصمود ..
وتحت عنوان .. الحنين .. كتب

نشيد المقاتلين

يقول صديقي
فحن هناك
تغني وتحكي
وتكتب شعرا ..
لوجه الصباح
x x
هو الفجر
يا ايها النائمون
يطل علينا
يعاشر كل الدروب
ويوزع بين الحنايا
نشيد الخطوب
ونصر الكفاح
المقاتل جمعة كلتر



بدء اجتماعات الدورة الثانية للجنة العراقية اليمنية المشتركة للتعاون الاقتصادي والثقافي

صنعاء - ٢٥ - واع : بدأت في صنعاء اليوم اجتماعات الدورة الثانية للجنة العراقية اليمنية المشتركة للتعاون الاقتصادي والثقافي.

وترأس الجانب العراقي السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير فيما ترأس الجانب اليمني السيد فؤاد قائد محمد كلمة في بداية الاجتماع اعرب فيها عن تقدير حكومة وشعب الجمهورية العربية اليمنية للعراق لمساعدته في تنفيذ خططه التنموية والاقتصادية.

وحيا الوزير اليمني الانتصارات العظيمة التي

حققها جيش العراق الياصل في معركته القومية التي يخوضها ضد المحتلين الفرس دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي.

ثم القى بعد ذلك السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير رئيس الجانب العراقي كلمة أكد فيها استعداد العراق لمواصلة تقديم الدعم والمساعدة الى الجمهورية العربية اليمنية لتنفيذ مشاريعها التنموية.

وتمن السيد محمد فضل حسين مواقف حكومة وشعب الجمهورية العربية اليمنية الى جانب العراق في حربه القومية العادلة التي يخوضها ضد العدو الفارسي المنصري.

مبعوث الرئيس الشاذلي يغادر القنصل

غادر بغداد عاتقا الى بلادهم الى السيد الرئيس صدام حسين من السيد جوكري عويدي رئيس جمهورية تشاد السيد محمد فكي وزير الدولة لشؤون التنمية والزراعة والثروة الحيوانية.

وقال السيد محمد فكي (لواع) انه سلم رسالة خطية الى السيد الرئيس صدام حسين من الرئيس الشاذلي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين واشاد الوزير بدعم السيد محمد فكي العراق لشعب تشاد من اجل وحدته والتخفيف من مأساهه.

مؤكدا اعتزاز شعبه وحكومته بهذا الدعم.

واضاف انه اجري مباحثات مع السادة وزراء التربية والتعليم.

افتتاح معرض للصوفي ابو طيبي عن بطولات جيلنا الياصل

ابو طيبي - ٢٦ - واع : ضمن تشايدات الاسابيع الثقافية العراقية لقادسية صدام اقامت الدائرة الصحفية في سفارتنا دولة الامارات العربية معرضا للصوفي الفوتوغرافية تحت شعار قادية كل العرب.

وتم العرض ٨٨ صورة تمثل بطولات جيشنا الياصل وانتصاراته في الجناح الشرقي للوطن العربي ومقاتلي الجيش الشعبي الاشوري وملاح من حالة النهوض الحضاري والتطور الشامل للقطر العراقي بعد ثورة ١٧-٢٠ تموز المجيدة وقد تصدرت المعرض صورة كبيرة للرئيس الشاذلي الدامل صدام حسين.

وقد تم افتتاح المعرض الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات وحضره من المسؤولين في الوزارة بالإضافة الى عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدة لدى دولة الامارات والسيد السفير العراقي وعدد من اركان السفارة العراقية في ابو ظبي وعدد كبير من الجالية العربية العراقية.

الرئيس الشاذلي يزور السعودية

مكة - ٢٦ - كونا : واع : غادر الرئيس الشاذلي بغداد في اليوم السبت الى السعودية في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وقد قال الرئيس عبدالستار للمصفيين قويا : فاجرت مطار مكة انه لا يوجد جدول اعمال محدد لمباحثاته مع المسؤولين السعوديين غير ان من المهمات كالموضع في المنطقة العربية ومؤتمر القمة الاسلامي وبطعة السلام الاسلامية الخاصة بالحرب العراقية الايرانية والمسائل المتعلقة بلجنة القدس ربما يجري بحثها.

الرئيس الجزائري يتسلم رسالة من الشيخ زايد

الجزائر - ٢٦ - افب : استقبل الرئيس الشاذلي بن جديد اليوم السبت الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد دولة الامارات ومساعد نائب القوات المسلحة الذي وصل الى الجزائر في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام.

وسلم ولي عهد دولة الامارات الرئيس الجزائري في مساءه المناسبة رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

تتمتات تتمتات تتمتات

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل - يقة -

وقد غادر بغداد ليلة امس عاتقا الى الرياض سمو الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية للوفد الذي يترأسه السيد محمد فكي وزير الزراعة والثروة الحيوانية.

وكان في توجبه السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية والسيد عثمان غيدان وكيل الوزارة وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة والسفير السعودي في بغداد.

وكان سمو الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية قد وصل الى بغداد قبل ظهر امس في زيارة للقطر.

وقال سمو الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية قد وصل الى بغداد قبل ظهر امس في زيارة للقطر.

تقرير مصور خاص بالثورة يوم خاص

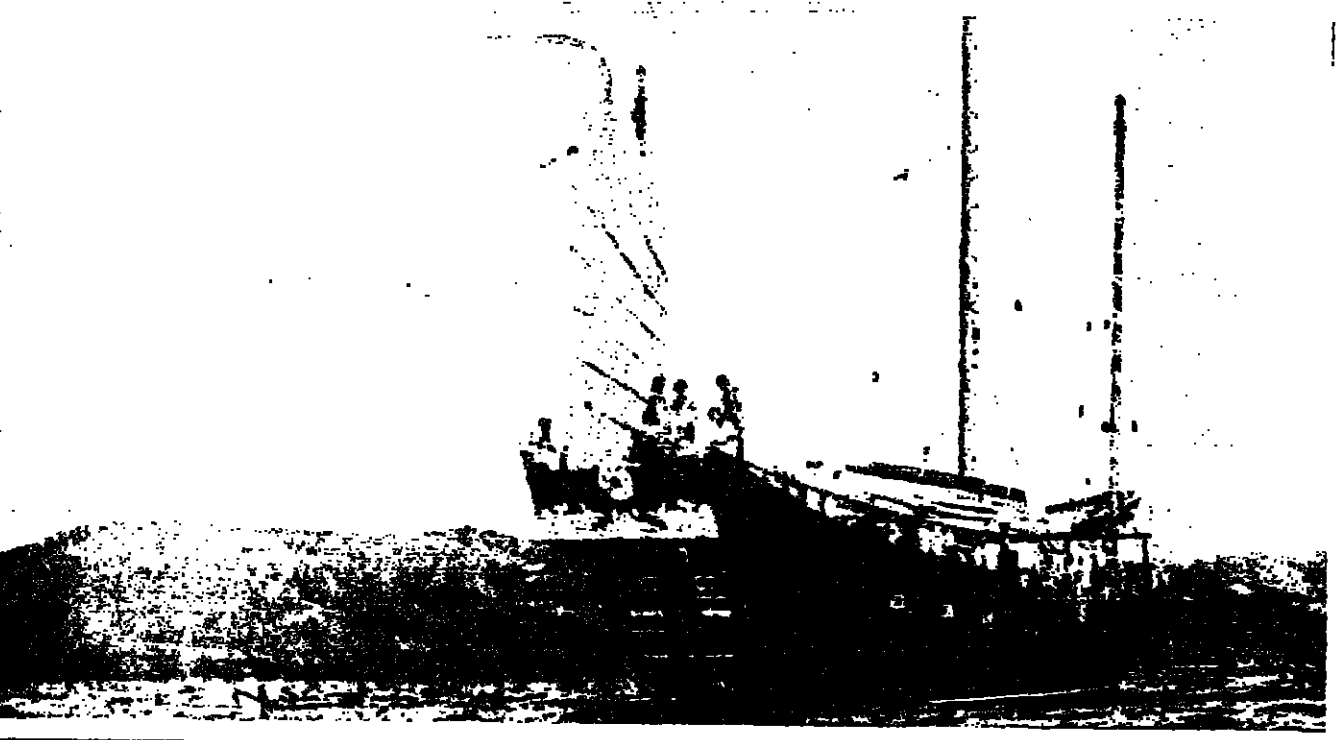
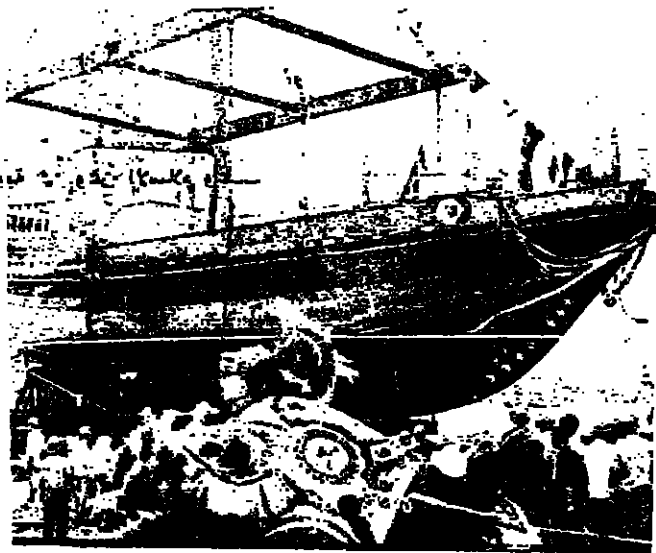
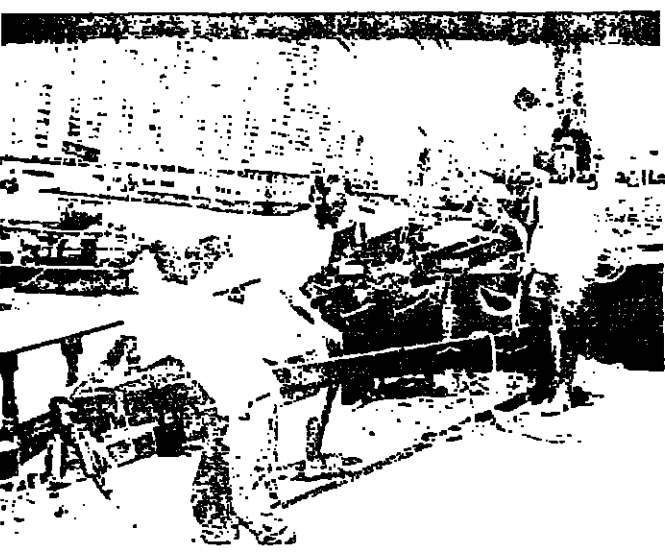
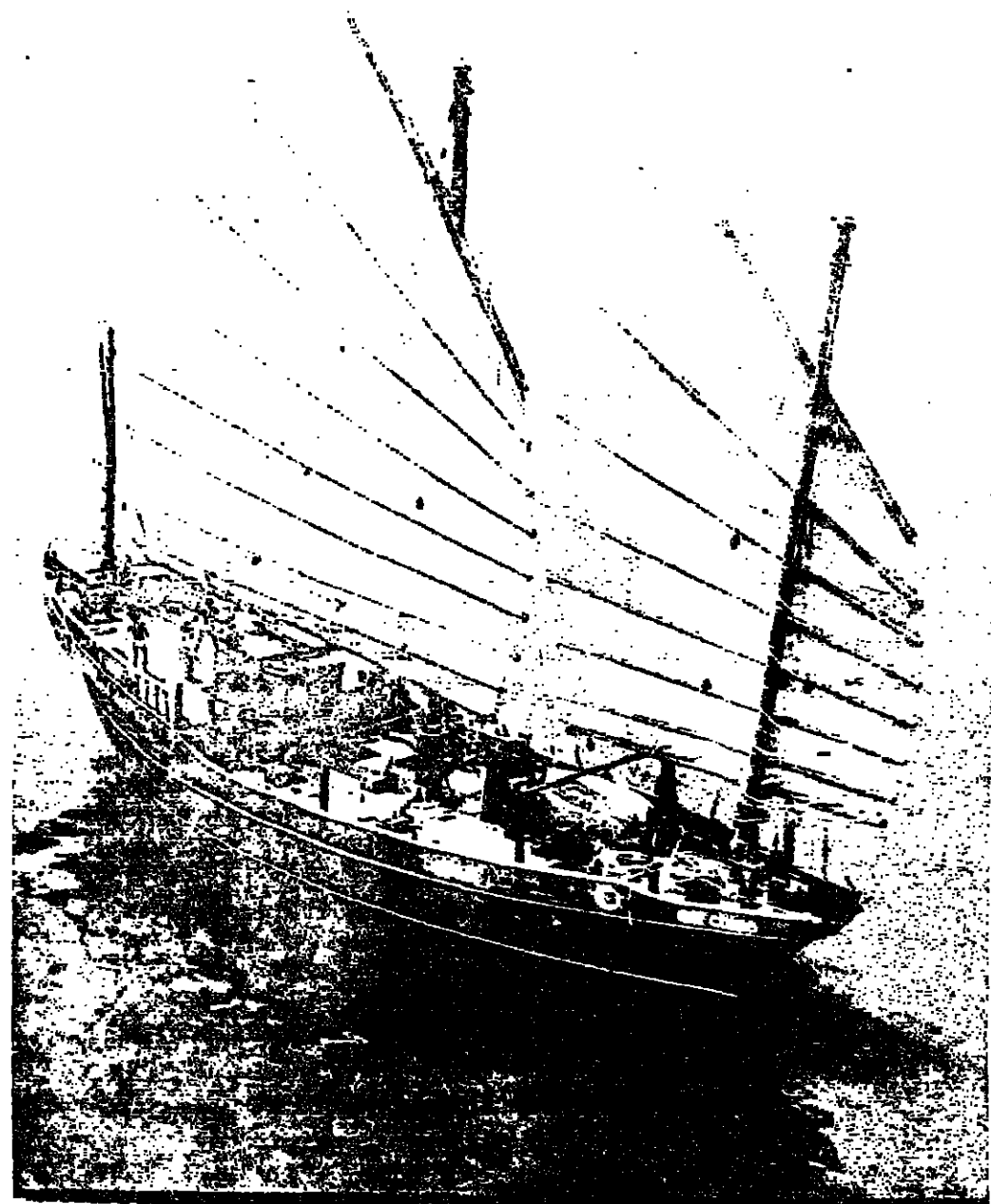
رحلة الى الف ميل بين كانتون وباريس

قمرت مجموعة من الطلبة الفرنسيين قطع رحلة ٢٠ الف ميل بين مدينتي كانتون وباريس في قارب شعاعي صيني الطراز.

وقد وصلت المجموعة على ظهر الشارب العراقي الى مانيلا في المرحلة الثانية من رحلتها.

وهذه هي المرة الاولى التي يقطع فيها قارب شرابي على الطراز الصيني القديم المسافة بين مدينتي كانتون في الصين وباريس عبر نهر السين حيث تستغرق الرحلة سنتين ونصف السنة اذا جرى كل شيء على مايرام.

وتتضمن مجموعة الطلبة من هذه الرحلة بين اقصى الشرق والغرب للتعين عن الروابط الثقافية والحضارية والتعاون بين الشرق والغرب.



في بركة الى القيادة القومية - يقة -

ايها الرفاق ..

ان حلقات الثورة والديوان من قبل اعداء الثورة العربية من اميراليين ومهوية ورجعيين والشعبية الفارسية الحاققة .. حافظ اسد وامك لتريتنا قوة وصلابة وايمان في التمسك بالبادئ ومواصلة النضال لتحقيق اهدافنا العلية في الوحدة والحرية والاشتراكية.

رجال الدين في باكستان واوتونيسيا يضيئون - يقة -

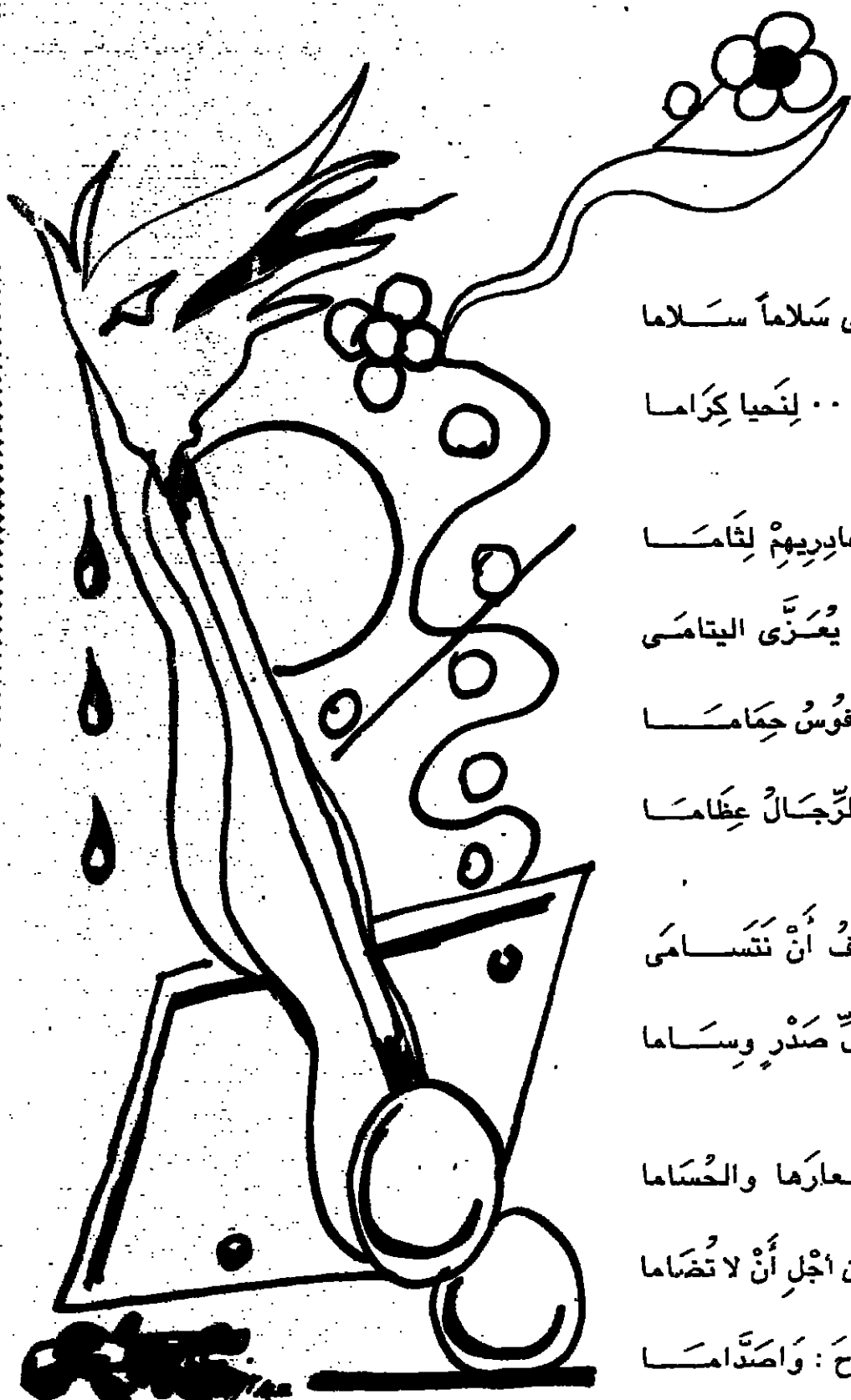
يخوضها ضد المحتلين الفرس دفاعا عن حقوق وطنية واستعادة سيادته على ارضه وبنايه.

جاء ذلك خلال سجن جماهيري

نظمه مجلس تنفيذ من الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في مدينة الرياض شارك فيه عدد كبير من العراقيين الاثنييين كما رجع اشوات تجمي الصداقة والتعاون بين العراق واوتونيسيا ونشد بالنضال خميني.

واصداد

محمّد جليل



تعزية وعهد الى الرئيس القائد لقاسية
استشهاد كوكبة من الرفاق في حادث
تفجير السفارة العراقية ببيروت ..

حَسْبَى الْغَدْرُ يَارْفِيقَ النَّشَامَى
يَارْفِيقَ الْكِرَامِ .. تَحِيَا كَرِيماً
وَتُغَيِّطُ الْعِدَى .. لِتَحِيَا كِرَامَا
يَا حَزِينًا عَلَى رِفَاقٍ وَأَبْنَاءِ
كَثَرُ السَّرَّاءِ أَنْ تَسَالَ دَمُوعُ
قَالِحِمَامٍ الْعَظِيمِ يَخْطُبُ بِالْمَجْدِ
وَالْهُمُومِ الْكِبَارِ تُدْنِي الْعَظِيمَاتِ
هَكَذَا يَارْتِيسَنَا وَأَخَانَا
هَكَذَا صَاغَنَا عَلَى الْبَذْلِ فَكْرُ
وَجَلَانَا فِي كُلِّ صَدْرٍ وَسَكَا
نَحْنُ تَارِيخُ هَذِهِ التَّرْبَةِ الْبِكْرِ
وَنَبْقَى شِعَارَهَا وَالْحُسَامَا
بِالْمُنَايَا .. مِنْ أَجْلِ أَنْ لَا تَضَامَا
عَرَبِيٌّ، وَصَاحَ: وَاصْدَادَمَا

النصر



أعراس القاسية
أوبريت غنائي

بمناسبة احتفالات القطر
بالذكرى (٦١) لقاسية
جيشنا الباسل يقدم مركز
شباب القاروق بالتعاون مع
الاتحاد العام لشباب العراق
أوبريت « أعراس قاسية »
صدام « على قاعة المسرح
الوطني ومركز الشباب »
كتب السيناريو ووضع
الألحان الفنان خالد حبيب

يتناول الأوبريت عدة
جوانب منها حادثة
الاستنصرية ، الشهيد ،
الجالقي البغدادي ، البيت
الجيد ، والجبهة ، وقصات
فولكلورية

بوفيا
التجربة

يكتبها :
خالد علي مصطفى

قصة قصيرة جداً

قالت له امه مستغربة :
- لقد مضى على انتهاء اجازتك اكثر من يومين ،
لماذا لا تتحقق بوحدة في الجبهة ؟
قال لها :
- سالتك ، لكن ليس الان .
- متى ؟
- حين اقرر اننا !
- فقلت له محزنة :
- انت لا يحق لك ان تقرر امرا كهذا . انت هت
اجازتك . عليك ان تتحقق قورا .
- انت والدتي وتقولين هذا ؟
- لا ، والدتي اقول هذا ؟
فقال لها :
- انت ان الحق .
فقلت وهي تضرب يدا على صدرها :
- يا مصيبيتي فيك . ماذا يقول الناس عنك ؟
- لن يقولوا شيئا .
فعدت منه . وقالت له بصوت هادئ حزين :
- يا ولدي . ايها افضل لك : ان يقال عنك انك
شجاع . ام يقال جبان . توكل على الله ، والتحق بالجبهة .
الهرب عار يا بني .
- ساري فيما بعد .
مضى يومان اخرا من غير ان يلتحق الجندي في
الجبهة . لذلك قوت والدته امرا لم تطلعه عليه ، وفي مساء
اليوم الثالث . دخلت عليه وهي تصحب معها جنديا اخر .
فوجى الان بما اقدمت عليه والدته . وسمعها تقول
للجندي :
- هذا هو - خذ .
لم تفل اكثر من هذه الكلمات الثلاث . فما كان من
الابن الا ان نهض . وارتدى ملابس العسكرية . ثم ودع امه .
وخرج بصحبة الجندي من غير ان يقول شيئا .
بعد اسبوع من التحاقه بالجبهة . عاد مرة ثانية .
ولكن . عاد شهيدا تودعه زغاريد والدته الفرحه وشجاعته
وتله شرف الشهادة . وقد روى الذين تلقوا جثمانه انه
ابلى بلاء حسنا . فحق لها ان تفخر وترفع رأسها لانها
هي التي ارسلته الى الجبهة . وهي التي ودعت شهيدا .

نسأونا .. يحفظنا بأسبوع القاسية

يقيم الاتحاد العام لنساء العراق عددا
من الفترات التكوينية والثقافية وتنظيم سفرات
خاصة لزيارة قطاعات العسكرية الرياضية
على جبهات القتال وتقديم هدايا تقديريه
للمقاتلين الاشواق بمناسبة اسبوع قاسية
صدام الطافرة

وستشارك لولة القاسي وفرة الفنون
الشمعية التابعة للاتحاد في حفل فني يعده
الاتحاد

وستصدر مجلة المرأة جريدة يومية
تضمن الاخبار والنشاطات اليومية فسي
اسبوع القاسية الجمعية وتوزيع ملصقات
جدارية تجسد الملاحم البطولية ضد العدو
الفارسي

كما سيقام الاتحاد سوقا شعبية نسى
الوجبات والراكر الاتحادية فضلا للمجهود
الحربيين . وستوزع الهدايا على المقاتلين
الشهداء في يوم اختتام اسبوع
قاسية صدام



طلبتنا في مجاهات القتال



تقيم الاتحاد الوطني لطيفة العراق فرع بغداد عددا
من السفرات . شكلية الى جبهات القتال لزيارة جيشنا
الباسل ومشاركته انتصاراته وهو يسطر الملاحم البطولية
ضد العدو الفارسي العنصري

وقد قدم الطلية الفعاليات الفنية والهدايا تقديرا منهم
لصناديد القرن العشرين وهم يردون العدوان الفارسي
تياية عن الامة العربية

السيد حسين الجاسم رئيس الهيئة الادارية
لفرع بغداد للاتحاد يقول عن ابعاد هذه الزيارة .. ان
المعيشة الفعلية للاحداث تضيق الى المتطلع الخيرة
والاقتصاد والحيوية وان زياراتنا الى جبهات القتال التي
ساهمت بها الكليات والمعاهد ومكاتب سكرتاريات الكرخ
والرصافة والثورة تضعنا امام انتصارات جيشنا والشجاعة
التي يتميز بها الجندي العراقي .. ان الاطلاع على الملاحم
البطولية لقواتنا الطافرة والاستماع الى الشرح المفصل من
قبل القيادات العسكرية عن هذه الانتصارات وكيف استطاع
جنودنا يعزيمتهم ان يسيطروا على هذه الارض الواسعة
ويرجعوا الحق الى اهلها سوف يترك في نفس الطالب
حالة جديدة تتمثل بالاندفاع والحساسة .. كما ان احاديث
الجنود عن بطولتهم كانت شيقة وممتعة وقد بدت علام
الارتياح والفرح ترسم فوق وجوه الطلبة والجنود على
حد سواء

فريدة

معلومات هذا اليوم في اسبوع القاسية

يقوم مركز النشاط الموسيقي
للجمعية تربية بغداد الكرخ مهرجانا
للخطابة والشعر مساء اليوم على
قاعة اعدانية المنصور للبينين
يشارك فيه عدد من المرميين
والطلبة الشعراء بقصائد وطنية
لقاسية اسبوع قاسية صدام

وفي شوارع بغداد ينظم الاتحاد
العام لشباب العراق مساء اليوم
معرض المليون صورة يشمل كل
قطاعات بغداد ويتنقل الى
المحافظات

كما يضم معرضا موحدا اخر
في فروع الاتحاد تجمع فيه منتجات
الجان المحلية التابعة لفرع
المنظمات في المحافظة
اما الاتحاد العام لمقاتلات
العمال فيقيم ندوة في العاشرة
مباحا تتناول ابعاد قاسية صدام
المجيدة يديرها السيد رئيس اتحاد
تقايات عمال محافظة بغداد وعلي
قاعة مؤسسة الثقافة العمالية
يتحدث فيها الدكتور نافع توفيق
فيما ستعقد ندوة بكلية الادارة
في محافظة اربيل تتناول فسي
مضمونها الجوانب القانونية في
حقوق العراق القومية ومكانة
الاقتصاد العراقي والحرب

بطاقات تهنئة

والاغتصاب سواء كان صهيونيا
امبرياليا او فارسييا عنصريا
بغضا . فاه لكل قطرة دم طاهرة
ارقت على ارض المعركة

نجند العهد لبطل التحرير
القومي الميحب الركن صدام حسين
على ان تكون اهل الثقة القيادة
وان تكون اليد الضاربة وان نجود
بكل قطرة دم فدا عن كل ذرة
تراب عربية والف مبروك لجيشنا
البطل بانتصاراته العظيمة

في غمرة الانتصارات العظيمة
التي يحققها جيشنا الباسل في
معركة قاسية صدام على امتداد
الجناح الشرقي للوطن العربي ضد
العدو الفارسي العنصري المتخلف
وفي وقت تتعزز فيه وتترسخ
سيرة ثورتنا المعاصرة باتجاه
تحقيق طموحات شعبنا في كرامة
الجات تطل علينا الذكرى الحامية
والستون لتأسيس جيشنا لبطل
مقترة بانتصارات قاسية صدام



الفنان حسن حنفي



بغداد - طريق معسكر الرشيد - ساحة عقبة بن نافع
هاتف : يدلة ذلك عشرة خطوط ٩٦٦٦
فكس ٢٢١٥ - هن - ٢٠٠٩

يوحنا سليمان
مؤسسة العامة للتربية والثقافة والعلوم
تأسست سنة ١٩٦٩

